ذكر لنا أن عمر بن الخطاب Bه قال في خطبته : إن هذا البيت أول من وليه ناس من طسم فعصوا فيه واستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم ا ثم وليه ناس من جرهم فعصوا فيه واستخفوا بحقه واستحلوا حرمته فأهلكهم ا ثم وليتموه معاشر قريش .

فلا تعصوا ولا تستخفوا بحقه ولا تستحلوا حرمته وصلاة فيه أفضل من مائة صلاة بغيره والمعاصي فيه على قدر ذلك .

وأخرج ابن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله : فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم قال : إن إبراهيم سأل ا أن يجعل أناسا من الناس يهوون سكنى مكة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم يقول : خذ بقلوب الناس إليهم فإنه حيث يهوى القلب يذهب الجسد فلذلك ليس من مؤمن إلا وقلبه معلق بحب الكعبة .

قال ابن عباس Bهما : لو أن إبراهيم عليه السلام حين دعا قال : اجعل أفئدة الناس تهوي إليهم .

لازدحمت عليه اليهود والنصارى .

ولكنه خص حين قال : أفئدة من الناس فجعل ذلك أفئدة المؤمنين .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر والبيهقي في الشعب بسند حسن عن ابن عباس قال : لو كان إبراهيم عليه السلام قال : فاجعل أفئدة الناس تهوي إليهم لحجه اليهود والنصارى والناس كلهم ولكنه قال : أفئدة من الناس فخص به المؤمنين .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لأهل المدينة : " اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم واجعل أفئدة الناس تهوي إليهم " .

آية 38 - 43